الأهرام

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٩ يـولية ٢٠٠٠

انتشار محدود لقوات الطوارئ في جنوب لبنان المحرر بالقرب من الحدود الإسرائيلية

بيـروت ـ من حـسين ثابت ووكـالات الأنبـاء: اعلنت مصادر تابعة للأمم المتحدة أن قوات الطوارئ الدولية بدأت نشـر عناصـرها في قـريتي «يارون» و«المنارة» بالقطاع الأوسط من المنطقة التي كانت تحتلها إسرائيل بجنوب لبنان وذلك على بعد كيلو مترين من الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن بدء الانتشار جاء بعد اجتماع لخبراء لبنانيين من الأمم المتحدة صباح أمس لتحديد ما إذا كانت كل الانتهاكات الإسرائيلية للحدود قد ازيلت. ونقلت عن متحدث باسم الأمم المتحدة أن مجموعتين، تتألف كل منهما من ٢٥ عنصراً مجهزين بمدرعات وعربات جيب، قد انتشرتا بالقريتين، وأنه تتبعهما ٤ مجموعات في ٤ مناطق أخرى في وقت لاحق أمس.

وأفاد مصدر الوكالة أن عناصر من دولة غانا، مشاركة في القوات الدولية، اتخذت مواقع لها فوق تلة مطلة على مركز لحزب الله اللبناني وعلى بعد امتار من الجنود الإسرائيليين المتمركزين خلف الأسلاك الشائكة، بمنطقة المنارة، في حين انتشرت عناصر أيرلندية في موقع «يارون». واشارت إلى أن انتشار القوات الدولية بهذه المنطقة قد أرجيء عدة مرات بسبب الانتهاكات الإسرائيلية لخط الانسحاب، وأن هذه القوات كانت منتشرة أساساً في بعض بلدات المنطقة. وافادت مصادر أمنية لبنانية أن قرار ارسال قوات دولية إلى المنارة ويارون قد اتخذ بسبب الانتهاكات المتكررة في هذه المنطقة.

في الوقت نفسه أكد مصدر لبناني أن مايجرى حاليا يندرج في اطار تثبت القوات الدولية من إزالة الانتهاكات الاسرائيلية على الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة للانسحاب الإسرائيلي.

كما اعلن مسئول لبناني رفيع المستوى، بعد اعلان بدء الانتشار، أن خبراء لبنانيين من الأمم المتحدة ظلوا مجتمعين صباح أمس للتأكد من ازالة الانتهاكين الاسرائيليين الأخيرين. وكانت إسرائيل قد ازالت انتهاكين آخرين أمس الأول.

وقد غادر بيروت صباح امس الوفد الشخصي للامين العام للامم المتحدة تيري رود لارسن بعد زيارة استغرقت خمسة ايام ركز خلالها على عملية ازالة الانتهاكات الاسرائيلية على خط الانسحاب الازرق الذي حددته الامم المتحدة في شهر مايو الماضي وهي الانتهاكات التي عطلت نشر القوات الدولية على طول الحدود بين لبنان واسرائيل والتي كان من المقرر أن تتم منذ ثلاثة ايام. وقد اكد رئيس الفريق اللبناني للتحقق من ازالة الانتهاكات العميد امين حطيط ان هناك ثلاثة انتهاكات اسرائيلية في موقع العباد ويارون والمناره لم تقم اسرائيل بازالتها برغم تعهدها بذلك لموفد الامين العام للامم المتحدة وقد قام العميد امين حطيط صباح آمس بمراقبة الجنرال شتن نائب قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني بجولة بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة للامم المتحدة لتفقد مواقع الانتهاكات الاسرائيلية للتأكد من ازالته بعد أن قام حطيط بوضع علامات على هذه الانتهاكات على الأرض أمس الاول واذا ما تمت عملية ازالة هذه الانتهاكات الباقية فانه من المتوقع ان يعقد قائد قوات الطوارئ الدولية اجتماعا مع قائد الجيش اللبناني للبحث في خرائط انتشار القوات الدولية على طول الخطوط الدولية بين لبنان واسرائيل ومن المتوقع ان يتم نشر القوات الدولية بين الناقوره وحصبايا في ١٧ مركزا دائماً لها بالاضافة للقيام بعمليات الدورية للتأكد من عدم حدوث أي انتهاكات لخط الانسحاب الذي رسمته الامم المتحدة بالجنوب اللبناني. ويعترض لبنان على ثلاثة مواقع به تختلف احداثياتها عن خط الحدود الدولية المعترف بها منذ عام ١٩٢٣.

وفي تطور آخر انهى المؤتمر التمهيدي للدول المانحة اعماله في العاصمة اللبنانية بيروت باعلان بيان تلاه الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان. وأكد المشاركون دعم المجتمع الدولي للبنان والمسئولية الكاملة للحكومة اللبنانية في اعادة اعمار الجنوب وأن هذا لن يكتمل الا بمشاركة الدول الشقيقة والصديقة مع الأخذ في الاعتبار حاجة لبنان الماسة الى مساعدات عاجلة لمواجهة خطة للطوارئ والمشاريع الملحة وأن هذه المساعدات العاجلة لا تنتظر عقد مؤتمر آخر.

وأعلنت الأمم المتحدة أن قرار مجلس الأمن بتمديد عمل قوات الطوارئ التابعة لها بلبنان تضمن انتشار هذه القوات في جميع انحاء منطقة عملياتها، وأن حكومة لبنان ستعزز وجودها بهذه المنطقة بنشر قوات أضافية وقوات أمن داخلي. وأكد المجلس دعمه لسيادة لبنان واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً، مرحباً بما جاء في رسالة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لرئيس المجلس بأن إسرائيل قد ازالت جميع الانتهاكات من على خط الانسحاب حتى تاريخ ٢٤ يوليو الجاري.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية